DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

مرشحو عرش العراق وموقف جريدة العراق من ترشيح الأمير فيصل

حيدر علي خلف جودة العكيلي*

المديرية العامة لتربية ذي قار

محمد حموز لفته الحجيمي

المديرية العامة لتربية الديوانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2021/4/20

تاريخ التعديل : _____

قبول النشر: 2021/5/2

متوفر على النت: 2022/2/17

الكلمات المفتاحية :

عرش العراق

جريدة العراق

الأمير فيصل

الملخص

يناقش البحث الآراء والأفكار التي دارت بين بريطانيا والشخصيات العراقية حول من سيتبوأ عرش العراق، هل هو من العراق أم من خارجه، وكانت تلك المناقشات التي تراوحت بين التأييد وعدمه مناسبة لعرض الأفكار الحرة بكل سلاسة، وهي بلا شك مثلت آراء ووجهات نظر أولئك الأشخاص، حيث كانت تصوراتهم السياسية تهدف إلى بناء مستقبل العراق السياسي، وطبيعة الوعي الفكري فيه آنذاك.

فبعد أن تمكن المحتلون البريطانيون من بسط نفوذهم التام على العراق لا سيما بعد انسحاب القوات العثمانية منه, أصبحت الساحة السياسية في العراق خاوية, إذ أن الفراغ السياسي الذي شهده العراق جراء خسارة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وانسحابها منه كانت له تداعياته الخطيرة على تلك المناطق التي انسلخت عن كيان الدولة العثمانية,لذا فإن بعض من الأطراف السياسية والاجتماعية بدأت بالتململ والسعي لان تأخذ دورها في رسم تاريخ العراق وبيان طبيعة علاقته مع بريطانيا وفق نظرتها وتوجهها السياسي, فقد برز على الساحة أكثر من توجه وأكثر من مسار بخصوص من يتولى عرش العراق..

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

شغلت بريطانيا الرأي العام العراقي فيما يتعلق بقضية من يتولى حكم العراق، بعد أنْ طُرِحت بعض أسماء المرشحين لشغل ذلك المنصب, وكان أولئك المرشحون، يتفاوتون من حيث أمالهم وطموحاتهم، فضلاً عن التفاوت في مراكزهم وإمكاناتهم ومواقفهم من بريطانيا, فعبد الرحمن النقيب له انصار في بغداد لكنه كان طاعناً في السن, وعبد الهادي العمري, وهو من اسرة موصلية معروفة وله شعبية في الموصل، وطالب النقيب شخصية بصرية معروفة, وله علاقات واسعة مع الأمراء العرب في المحمرة والكويت ونجد, وكان طموحاً يسعى قبل الحرب العالمية الأولى لإقامة إمارة عربية في جنوب العراق على غرار الإمارات المجاورة, وفيصل بن الشريف حسين ملك سوريا المخلوع, واخوه عبد الله الذي رشحه المؤتمر العراقي الذي سبق وأنْ عُقد في دمشق بتاريخ 8 آذار 1920 ليكون ملكاً على العراق, والشيخ خزعل[1] أمير المحمرة الذي كانت له علاقات واسعة مع جنوب العراق، كما طُرح اسم أحد انجال ابن سعود امير نجد آنذاك, وكذلك الامير التركي برهان الدين ابن آخر سلاطين الدولة العثمانية، كما ترددت بعض الأسماء الأخرى ومنها أحد أمراء الأسرة المالكة في مصر، وظهر تيار يدعوا إلى إقامة الحكم جمهوري في العراق, وقد حظي بتأييد ومساندة جون فيلبي مستشار وزارة الداخلية فيما بعد.

*الناشر الرئيسي : E-mail : d.haiderali2020@gmail.com

ومن تلك التركيبة الاجتماعية، والمكانات السياسية برزت مشكلة من يتولى منصب عرش العرق، وكانت بريطانيا لها وجهة نظر خاصة خلاف ما كان يتمناه الزعماء العراقيين، ولكنها تمكنت في الأخير من تذليل تلك العقبات وطرح اسم فيصل بن الحسين لشغل منصب عرش العراق.

وبناءً على ذلك قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث، تطرقت المقدمة إلى أهمية الموضوع والدوافع وراء اختياره، بينما تطرق المبحث الأول إلى الآراء بخصوص من يتولى عرش العراق وأسماء من طرحت أسمائهم، بينما تطرق المبحث الثاني إلى مؤتمر القاهرة وترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق، وجاء المبحث الثالث ليسلط الضوء على موقف الصحافة العراقية من مسألة ترشيح ملك العراق، أما الخاتمة فإنها احتوت ابرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول: الآراء بخصوص من يتولى عرش العراق وأسماء من طرحت اسمائهم

شغلت بريطانيا الرأي العام العراقي فيما يتعلق بقضية من يتولى حكم العراق، بعد أنْ طُرِحت البعض من أسماء المرشحين لشغل ذلك المنصب, وكان البعض من أولئك عرباً ومسلمين وذوي ارتباطات مع بريطانيا, كما يتفاوتون في مراكزهم وإمكانياتهم, فعبد الرحمن النقيب[2] له انصار في بغداد لكنه كان طاعناً في السن[3], لكن على ما يبدو أن الرجل كان ذا ميول عثمانية وتمنى عودة السلطة العثمانية إلى العراق ودعا لذلك التوجه من خلال أقواله وأفعاله. ولكنه بعد أن يئس من عودة الحكم العثماني وظهور بوادر على ترشيح أحد الهاشميين من أنجال الشريف حسين تحول اتجاهه إلى اتجاه مناوئ للتوجه الهاشمي في تبوء عرش العراق وشاركه في رأيه هذا توفيق الخالدي وحكمت سليمان, وكان الشاعر معروف عبد الغني الرصافي يروج لتلك الفكرة من خلال قصائده وأشعاره التي كان يملأ بها صفحات الجرائد والمجلات, وتحولت تلك المعارضة للاتجاه الهاشمي في دعوة ضمنية لنفسه في المطالبة بعرش العراق, لكن تلك الدعوة لم تلق قبولاً كبيراً لكثير من الاعتبارات كان من أهمها: كبر سنه، اعتلال صحته، فضلاً عن عدم تمتعه بثقة الأوساط الوطنية التي كانت لا ترغب به ولا تشجع التوجه إليه[4].

كما طُرِقَّ اسم عبد الهادي العمري[5], وهو من اسرة موصلية معروفة وله شعبية في الموصل[6]. لكنه لم يلق التأييد من الأوساط العشائرية في وسط وجنوب العراق وكذلك لم ترغب القوى الوطنية بمنحه ذلك الشرف، لذا لم يتردد اسمه كثيراً وحذف من قائمة الترشيح فيما بعد.

أما طالب النقيب[7] فقد كان شخصية بصرية معروفة, وله علاقات واسعة مع الأمراء العرب في المحمرة والكويت ونجد[8], وكان طموحاً يسعى قبل الحرب العالمية الأولى لإقامة إمارة عربية في جنوب العراق على غرار الإمارات المجاورة[9]، وكان يدعو لنفسه ملكاً على العراق وكان عبد الملك الشواف وإخوانه يؤيدون ذلك, فضلاً عن مجموعة من الوجهاء المعروفين آنذاك ومنهم: الشيخ سالم الخيون, وعبد الرزاق الأمير, وعبود الحاج, ومحمود الملاك, واحمد الراوي, وشاكر النعمة, واحمد السالم، واخرون. وكان طالب النقيب في وقتها وزيراً للداخلية في وزارة عبد الرحمن الكيلاني، وكان جون فيلبي والملقب بـ "الحاج عبد الله" من أبرز الدعاة إلى ترشيح طالب النقيب لعرش العراق إلى جانب بعض شيوخ العشائر، غير أن دائرة المندوب السامي في بغداد كانت تتوجس خيفة من طالب النقيب، وترى بأنه لا يمثل مصالحها في العراق, ولربما سيعرضها للتهديد في حالة وصوله إلى العرش, لذا وضعوا خطة لاعتقاله وإبعاده عن العراق وعن العرش نهائياً, حيث أقام المندوب السامي دعوة خاصة له لشرب الشاي في مسكنه وكان النقيب من المدعوين لها مساء يوم 16 نيسان 1920 وبعد انتهائها شهر أحد الضباط البريطانيين مسدسه بوجه النقيب وأرغمه على الصعود في سيارة عسكرية كأسير, حيث تم نقله إلى جزيرة سيلان على الفور, ولما كان جون فليبي من مؤيدي طالب النقيب والذي كان

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

يعده من المرشحين لقيادة العراق, فقد احتج على اعتقال طالب النقيب وعده عملاً عدائياً موجهاً ضده شخصياً, لذا قدم استقالته في اعقاب ذلك وغادر العراق.

وذكر ايرلاند هو الآخر بأنه شارك فليبي في الرأي القائل بأن طالب النقيب كان من المرشحين البارزين لعرش العراق, علماً بأن إبعاده كان قد فتح المجال واسعاً أمام الشيخ خزعل، شيخ المحمرة ليؤدي دوراً سياسياً في المطالبة بعرش العراق, إذ شجعه الإبعاد هذا لأن يكلف مزاحم الباججي بتلك المهمة، وكذلك وكيله بالبصرة الحاج مصطفى, ولكنه كما ذكرنا سابقاً تنازل عن تلك الدعوة للأمير فيصل.

ومن بين أقوى المرشحين الأمير فيصل[10] بن الشريف حسين[11] ملك سوريا المخلوع, واخوه عبد الله[12] الذي رشحه المؤتمر العراقي الذي سبق وأنْ عُقد في دمشق بتاريخ 8 آذار 1920 ليكون ملكاً على العراق[13].

أما فيما يتعلق بفيصل يبدو أنه كان المرشح الأوفر حظاً لاسيما إن الفراغ السياسي الذي حدث في العراق بعد الاحتلال البريطاني وبعد الأحداث والتداعيات التي شهدها الشعب العراقي في رفض رموز الاحتلال من خلال ثورة تلعفر وثورة العشرين في عام 1920, أوضح بأن الحاجة أصبحت ماسة وملحة لن يتبوأ عرش العراق رجل قوي من عائلة معروفة ذو حسب ونسب يجله العراقيين, إضافة الى سمعة طيبة لدى الجميع, لذا تردد اسم الأمير فيصل الذي كان قد رشح في لندن من قبل كينهان كورنواليس في فندق "هايد بارك" لكن الأمير فيصل تردد في بادئ الأمر بقبول ذلك الترشيح لأن كان يعلم بأن مؤتمر دمشق قد حدد ذلك المنصب لأخيه الأمير عبدالله[14].

اتخذ تأييد فيصل ملكاً على العراق عند بعض المثقفين العراقيين اتجاهاً متطرفاً في الحماسة ومبالغة شديدة في إظهار الدعاية الاعلامية للنظام الملكي المنتظر. ومن هؤلاء الأخوان رشيد ومحمد الهاشمي، وهما صحفيان، فقد كانا من أشد المتحمسين لفيصل والنظام الملكي، حتى أن أحدهما رشيد الهاشمي تخلى عن عمله في جريدة "دجلة" إذ كان يعمل محرراً فيها لأنه شعر ان اتجاه الجريدة يؤيد النظام الجمهوري، كما قام اخوه محمد الهاشمي بحملات دعائية إعلامية تؤيد فيصل، من خلال نشره للمقالات والقصائد الحماسية التي تمجد فيصل وتشيد بدوره القومي ومؤهلاته لعرش العراق[15].

وبعد ذلك بدأت المس بيل كواحدة من أنشط الداعمين لـ"فيصل" لأنه وحسب قناعتها الخاصة, كان يمثل الشخصية المحترمة والمهيبة في وقت واحد حيث تبين ذلك في المدة التي أصبح فيها ملكاً على سوريا ولبضعة أشهر فقط, وهناك إشارات بأن وفداً من عشائر العراق ووجهائه ذهب إلى مكة وقابل الشريف حسين من أجل أن يوافق على جعل ابنه الأمير فيصل ملكاً على العراق حاملين معهم المضابط وكتب التأييد والمبايعة[16], وبعد حوار مستفيض وافق الشريف حسين على إرسال ابنه الأمير فيصل مع وفد إلى العراق وإلى مدينة البصرة في طريقه إلى بغداد وعرض موضوع مبايعة فيصل كملك على العراق على الشيخ الخالصي الذي اصدر فتوى الموافقة على شرط أن يكون الأمير فيصل ملكاً مقيداً بمجلس نيابي[17].

أما فيما يتعلق بالأمير عبد الله بن الحسين، نحن نعلم إن مقررات المؤتمر العراقي الذي عقد في سوريا دعت إلى ترشيحه لكي يتولى عرش العراق، لأنه كان في الحقيقة هو أيضاً راغباً في أن يكون ملكاً على العراق, بدلاً من أمير على إمارة شرقي الأردن الصغيرة والضعيفة مساحة وسكاناً, وفعلاً تمت البيعة له فأصبحت تلك البيعة ملزمة فيما بعد, حيث تمسك به البعض، لكن الأمير عبد الله أشار في مذكراته بأنه اجتمع مع ونستون تشرشل في القدس بحضور لورنس مؤلف كتاب "أعمدة الحكمة السبعة"، وفي ذلك اللقاء وافق أن يتخلى عن ترشيحه مقابل أن يعطى إمارة شرقي الأردن[18], وبهذا تم انسحابه ضمنياً من قائمة المتصارعين على عرش العراق, ولا يستبعد أن يكون انسحابه تحت ضغط وتوجيه من البريطانيين, لأنه كان في

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

الحقيقة يرغب في أن يكون ملكاً على العراق بدلاً من شرقي الأردن[19].

وإلى جانب تلك الأسماء طرح أيضاً اسم الشيخ خزعل أمير المحمرة الذي كانت له علاقات واسعة مع جنوب العراق، كما طُرح اسم أحد انجال ابن سعود امير نجد آنذاك[20]، وكذلك الامير التركي برهان الدين ابن آخر سلاطين الدولة العثمانية[21]، وقد عارضت قوات الاحتلال البريطاني ذلك التوجه لرغبتها في قطع الصلة بين العراق وبقايا الدولة العثمانية وللإبقاء عليه مستعمراً من قبلها وتحت سيطرتها وقد تمثل ذلك الاتجاه بالدعوة لأحد أبناء سلاطين آل عثمان لان يتبوأ عرش العراق. كما ترددت بعض الأسماء الأخرى ومنها أحد أمراء الأسرة المالكة في مصر[22].

ومن بين الأسماء التي طرحت أيضاً لتولي ذلك المنصب، هو الأمير سعيد الجزائري، الذي جعل من بلاد الشام مقراً لدعوته السياسية المناهضة للاستعمار الأجنبي, حيث وصله وفد من العراق مثّل بعضاً من مفاصل الشعب العراقي من الوطنيين وأصحاب التوجه القومي, لكن اللقاء معه لم يسفر عن أي شيء وتلاشى اسم الأمير سعيد الجزائري من قائمة المرشحين الأقوياء لمعارضة بريطانيا وفرنسا له في آن واحد, بوصفه كان يُعد رمزاً من الرموز الوطنية العربية ومن سلالة عائلة وطنية حاربت الاستعمار في أنحاء مختلفة من الوطن العربي[23].

كما ظهر تيار دعا إلى إقامة الحكم جمهوري في العراق[24]، وقد حظي بتأييد ومساندة جون فيلبي مستشار وزارة الداخلية فيما بعد. حيث استطاع فيلبي أن يجمع حوله بعض الشخصيات البارزة في العراق امثال توفيق الخالدي وفخر الدين جميل وعبد المجيد الشاوي، وقد ذكر فيلبي إنَّ الشعور العام في العراق كان يوم ذاك ميالاً بصورة "جازمة" إلى الجمهورية على خلاف الملكية[25].

ويلاحظ إن أياً من دعاة الجمهورية لم ينشر له راي في الصحافة, وانما نشرت الصحافة ردودا على فكرة الجمهورية, ذلك لان سلطات الانتداب قاومت الدعوة إلى الجمهورية ولم تفسح لها المجال التعبير عن نفسها, بزعم ان النظام الجمهوري يحتاج الى "شعب متقدم" وان اقامة نظام ملكي فيه محاكاة للنظام البريطاني.

بعض الآراء لمن يترشح لعرش العراق

ثمة حقيقة تاريخية لا يمكن تجاوزها بأي شكل من الاشكال، وهي أن المعارضة الوطنية كانت لها وجهات نظر بخصوص من يتولى عرش العراق، أما بخصوص بعض القوى الأخرى فقد كانت لها وجهات نظرها أيضاً، فقد اعترض عبد الرحمن النقيب على ترشيح فيصل ملكاً على العراق، وكذلك طالب النقيب، فقد لمح الأول على ضرورة أن يكون من يتولى ذلك المنصب عراقياً[26]. لكن عبد الرحمن النقيب غير رأيه فيما بعد، عندما لمس عدم صموده أمام إصرار بريطانيا على ترشيح فيصل لعرش العراق[27].

اما فيما يتعلق برأي بعض القوى الوطنية والعشائرية والدينية في وسط وجنوب العراق، فقد كانت هناك وجهات نظر مختلفة بخصوص من يتولى عرش العراق، نذكر منها رأي الشيخ عبد الكريم الجزائري الذي كان رأيه بأن يكون المنصب لأمير المحمرة الشيخ خزعل الكعبي، وقد بعث برسالة إلى الأخير طلب منه أن يعيد ترشيح نفسه بعد أن سحب الشيخ ترشيحه لصالح الأمير فيصل[28]. كما كان الشيخ شعلان أبو الجون من ضمن الشيوخ والزعماء الموقعين على الطلبات السابقة لترشيح أحد انجال الشريف حسين لحكم العراق، لذلك لم يجد في تنصيب الملك فيصل أي اشكالية في ذلك[29].

ولكن يبدو أن للشيخ خزعل نفوذ واسع على عشائر جنوب وجنوب شرق العراق, لكن بريطانيا كانت لا تؤيده ولا تميل إليه أبدا لأنه كان بنظرها يمثل توجها وطنياً إضافة إلى أن منطقة المحمرة والتي سميت بـ"عربستان" كانت تشكل قلقاً كبيراً بالنسبة لها, لأنها أرض عراقية اقتطعت من العراق وسلمت الى الدولة الإيرانية وقتها, لقاء سكوت إيران وعدم تدخلها في شؤون

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

العراق الداخلية وإطلاق اليد للبريطانيين في نهب خيراته وثرواته, وكان للشيخ خزعل مناصرون كثيرون يؤيدونه في اعتلاء عرش العراق وكان من أهم أنصاره: الشيخ عبد اللطيف الجزائري –شقيق الشيخ عبد الكريم الجزائري- في مدينة النجف الأشرف، لكن وبعد مدة من العمل السياسي اقتنع الشيخ خزعل تماماً بأن لا قدرة له على اعتلاء عرش العراق, لهذا فقد تنازل عن الترشيح وأخذ في الوقت نفسه يدعو لـ"فيصل بن الشريف حسين" واخبر بذلك شفوياً كلا من: مزاحم الباججي ونوري السعيد اللذين ذهبا إليه لمعرفة موقفه من عرش العراق[30].

وفي مقابل ذلك كان رأي السيد أبو الحسن الاصفهاني والشيخ محمد حسين النائيني ضد فكرة ترشيح ملكاً على العراق سواء كان المرشح فيصلاً أو أي مرشح آخر ما لم يضمن استقلال العراق وإنهاء الانتداب البريطاني أولاً، وعد استقلال العراق وتشكيل الحكومة المستقلة المنفصلة عن التدخل البريطاني المقيدة بدستور ومجلس نيابي هدفاً مقدماً على مسألة الترشيح لعرش العراق ثانياً، وقد ظهر ذلك واضحاً عند زيارة فيصل الى مناطق الفرات الأوسط لاسيما المدن المقدسة النجف الاشرف وكربلاء، حيث شاع بين المجتمع النجفي بأن المرجعية لا توافق على تنصيب فيصل ملكاً على العراق[31].

أما الموقف الآخر، فقد مثله السيد محمد الصدر[32] ويوسف السويدي[33] وأحمد داود والشيخ مهدي الخالصي، الذين كانوا مؤيدين لترشيح فيصل، فالسيد الصدر كان مؤيداً لذلك الترشيح، وقد سبق له ان بعث برقية إلى الشريف حسين خلال وجوده في الحجاز، طالبه فيها بالموافقة على ترشيح فيصل لعرش العراق، وقد رافق الأخير اثناء قدومه إلى العراق مع يوسف السويدي وأخرين[34].

كما اشترط الشيخ مهدي الخالصي على الملك فيصل في 12 تموز 1921 عندما اجتمع مع بعض الشخصيات في بغداد أن يكون تنصيبه ملكاً على العراق شريطة أن يسير بالحكم سيرة عادلة، وان يكون الحكم دستورياً نيابياً، وأن لا يقيد العراق بأية قوة أجنبية، وقد أصدر بذلك فتوى أيدت ذلك الترشيح في 13 تموز من ذلك العام[35].

ومن الجدير بالذكر أن نشير هنا إلى ان الشيخ مهدي الخالصي كان على ادراك تام بأن فيصل قد جيء به من قبل بريطانيا، وهناك رغبة لدى فيصل في تولي ذلك المنصب بعد أن اعطى المواثيق والعهود لبريطانيا بإماتة الحركة الوطنية في العراق، لذلك اشترط عليه بعض الشروط مقابل الموافقة على ترشيحه ومنها النظام الدستوري النيابي[36].

ويبدو أن الظروف والآراء التي قيلت في شخصية الملك فيصل حينذاك، جعلته المرشح الأول والمفضل لدى البريطانيين لاعتلاء عرش العراق، كما ان الشخصيتين العراقيتين اللتين حضرتا مؤتمر القاهرة[37]، جعفر العسكري[38] وزير الدفاع وساسون حسقيل[39] وزير المالية كانا من المتحمسين لموضوع اختيار فيصل ملكاً على العراق، حيث كانا يمثلان رأي النخبة العراقية المثقفة في كون فيصل مقبول دينياً من الطائفتين الإسلاميتين في العراق، كما انه مقبول ايضاً من القوميتين الأساسيتين في العراق، العرب لأسباب دينية ونسبه من الرسول (ص)، ومن الكرد لأسباب دينية، وهي أمور لم يكن بوسع البريطانيين أيضاً ان يأخذوها بنظر الاعتبار كما ينظر إليها المسلمون عامة والعرب خاصة .

المبحث الثاني: مؤتمر القاهرة وترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق

كانت بريطانيا ترى في الشخص الذي ترشحه لعرش العراق هو من يفتقر إلى القوة الحقيقية, ويعتمد في بقائه على الحكومة البريطانية, وعلى هذا اعتقدت بريطانيا ان الامير فيصل, حليف بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى, والذي خسر عرش سوريا في 25 تموز 1920[40], أصبح مستعداً لأن يقبل أي شيء يعرض عليه, وكانت المس بيل[41], سكرتيرة المندوب السامي قد كتبت: "إني على اقتناع تام بأنه ليس هنالك غير حل عملي واحد، وهو

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

ترشيح أحد أبناء الشريف حسين, واختياري الأول منهم الملك فيصل"[42].

ومع ذلك قوبلت فكرة تأييد المرشح الهاشمي بالتأييد والمؤازرة في لندن, وانتدب لذلك الغرض اللورد كيرزن, وزير الخارجية في 17 كانون الأول 1920 كينهان كورنواليس, أن يزور الملك فيصل الموجود آنذاك في لندن لعرض العرش العراقي عليه. وقد تمت المقابلة في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة 17 آب 1921, فتحفظ فيصل في بداية الأمر لأن عرش العراق يعود لأخيه عبد الله الذي انتخبه المؤتمر العراقي المنعقد في دمشق في آذار 1920, فطلب كيرزن من الكولونيل لورنس[43] الاتصال بالأمير عبد الله واقناعه بالتنازل عن المطالبة بعرش العراق, وقد اعلن لورنس بعد ذلك بأن عبد الله لا يثير اعتراضات خطيرة على مشروع احلال أخيه على العرش[44].

بدأت المفاوضات من جديد مع الأمير فيصل وفي إثنائها شكلت دائرة جديدة خاصة بشؤن الشرق الأوسط في اوائل ربيع 1921, على اثر نقل تشرشل[45] من وزارة الحربية إلى وزارة المستعمرات لذلك الغرض, وعين لورنس مستشاراً خاصاً له في الشؤن العربية, وتكللت المفاوضات مع الأمير فيصل بالنجاح . وقد تضمن الاتفاق الأمور الاتية[46]:

1. تعترف الحكومة البريطانية باستقلال المملكة العراقية , وتتعهد بإلغاء الانتداب ومساعدة العراقيين في تأسيس حكومة وطنية وطيدة.

2. تعقد معاهدة ولاء وتحالف بين الحكومتين البريطانية والعراقية تحصل فيها الحكومة البريطانية على بعض المزايا الاقتصادية وتنص على استخدام مستشارين ومختصين بريطانيين لمساعدة الموظفين العراقيين.

وبعد الاتفاق سعت بريطانيا إلى عقد مؤتمر القاهرة بتاريخ 12 آذار 1921 وكانت القضايا التي نظر فيها المؤتمر فيما يتعلق بالعراق هي التخفيض العاجل في النفقات البريطانية مع ما يترتب على ذلك من أعادة النظر بالسياسة المختصة بما يلي[47]:

1. مستقبل العلاقات بين الدولة الجديدة وبريطانيا.

2. المصادقة على ترشيح فيصل لعرش العراق ورسم الخطة التي تتبع لتنصيبه للعرش.

وكان تشرشل مقتنعاً بأن فيصل هو المؤهل لعرش العراق وان تنصيبه ملكا سيزيد من تسليط الحكومة البريطانية عليه وعلى أبيه ملك الحجاز لاسيما بعد تجربته الفاشلة في سوريا ولهذا سيعتمد على المشورة والمعونة البريطانيين للملكة الجديدة, يضاف إلى ذلك أن ترشيح فيصل سيكون بدرجة ما من قبيل البر بالوعود التي اعطيت خلال الحرب العالمية الأولى إلى العرب عامة, والشريف حسين خاصة, وان ترشيحه سيكون محل ترحيب القوميين العرب لاشتغاله من أجل القضية العربية, وقيادته لقوات الثورة العربية, وانتخابه أول ملك عربي في الشام في التاريخ الحديث, لهذا صادق المؤتمر على ترشيحه كي يتولى عرش العراق[48].

يبدو أن مؤتمر القاهرة كان بمثابة نقطة البداية المهمة للدعاية البريطانية لترشيح فيصل لعرش العراق، والعمل من أجل ازاحة المطالبين الآخرين به، وعلى رأسهم وزير داخلية الحكومة العراقية المؤقتة طالب النقيب الذي كان أكثرهم تحمساً للموضوع، فتم اخراجه من البلاد، ونفيه إلى الهند في 16 نيسان 1921 بعملية مسرحية غريبة، تحولت إلى إشارة واضحة للمرشحين الآخرين.

المبحث الثالث: موقف الصحافة العراقية من مسألة ترشيح ملك العراق

عملت الصحافة العراقية في تلك المرحلة على إظهار الاتجاهات العامة للشعب التي تؤشر ميولهم نحو مرشحهم، وعن شكل النظام الذي يتبعه من يتولى إدارة شؤون البلاد العامة، وبرزت في هذا الميدان السياسي جريدة العراق وكانت من الصحف السباقة لتغطية الحدث المهم في حياة الشعب العراقي. ودافعت بحماس شديد في الترويج للبيت الهاشمي وأظهرت الجريدة

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

رغبتها في ان يتولى عرش العراق أحد أبناء الشريف حسين بن علي[49].

فقد نشرت جريدة العراق مقالاً في 4 أيار 1921 وصفت فيه البيت الهاشمي بأنه "أقدم البيوت حباً ونسباً ومجداً، وأنه فرع من فروع الشجرة الطاهرة النبوية". كما واصلت الجريدة إبراز الغاية في الملكية من خلال إظهار محاسن البيت الهاشمي، وطرحت تساؤلاً في مقالها: "من يجب ان يكون ملكاً على العراق"، وأجابت عن تساؤلها، بأن غاية الملكية هو ان يكون الحكم للأمة أما الملك فأنه تابع لإدارتها، واختياره من هذا البيت يمنح العراق مركزاً سامياً[50].

واستعرضت الجريدة في مقال آخر دور فيصل في الثورة العربية ومؤتمر الصلح وتغنت بمزاياه السياسية والعسكرية، وانه "نابغة العرب في القرن الرابع عشر الهجري". وأضافت موجهة الجريدة كلامها إلى العرب أنه "من حق العرب ان يفتخروا بفيصل كما يفتخر الألمان ببسمارك والايطاليون بغاريبالدي[51]"[52].

لقد أكدت جريدة العراق موقف الفئة المثقفة العراقية في مؤازرتها للأحداث المهمة في العراق، كتأييد الملك فيصل في اعتلائه عرش العراق. وبالمقابل أتاحت الجريدة الفرصة أمام الأقلام الحرة لنشر آرائها على صفحاتها والتي عبرت عن جهاد الشعب العراقي في سبيل الحرية والاستقلال ومساهمتهم في النهضة العربية، ففي مقال تحت عنوان: "حول عرش العراق"[53]، جاء فيه "إنَّ النهضة العربية اشترك فيها كثير من أبناء الشعب العراقي وجاهدوا في سبيل الحرية والاستقلال"، وقد أنهى مقاله قائلاً: "بما أن العراق للعراقيين، يجب ان تعطى الرئاسة لأحد أبنائه"[54].

ويبدو ان موقف كاتب ذلك المقال قد مثل رأي قسم كبير من أبناء الفئة المثقفة العراقية فيمن يتولى الرئاسة، وأكد على ضرورة ان تكون الرئاسة للعراقيين إشارة منه إلى أن الملك فيصل وان كان عربياً فهو ليس عراقياً[55].

انبرى للرد على ذلك المقال عدد من المثقفين العراقيين الذين يؤيدون ويروجون للبيت الهاشمي بأكثر من مقال دحضت هكذا آراء لا تؤيد تنصيب أحد أبناء الحسين بن علي، وساهمت بصورة فعالة جريدة العراق في التصدي للأصوات المعارضة للبيت الهاشمي، ففي رد مباشر على المقال السابق "حول عرش العراق"، نشرت الجريدة مقالاً يحمل العنوان نفسه "حول عرش العراق" دعت فيه العراقيين يجب أن لا ينسوا فضل الأسرة الهاشمية على الأمة العربية. وانه لن يكون هناك رجل تجتمع فيه الصفات ليكون ملكاً على العراق من غير الأسرة الهاشمية[56].

كانت الدعايات والآراء كثيرة قد روجت للملك فيصل وللبيت الهاشمي، فقد نشرت جريدة العراق وحدها بتلك المناسبة بين العاشر من نيسان 1921 وحتى نهايته سبع عشرة كلمة تضمنت أغلبها التشويق للملك المنتظر، وخمس كلمات اختصت بالرد صراحة على الاعتراضات التي وردت ضد تنصيب الملك فيصل وبذلك حاولت اقناع الشعب العراقي بأن زمام الأمور بيده، فما عليه إلا ان يختار الشخصية الجديرة بعرشهم، لكن مجلس الوزراء العراقي بتاريخ 11 تموز 1921 قرر بالإجماع المناداة بالأمير فيصل ملكاً على العراق[57].

ومن هنا يتضح أن الحملات الاعلامية والدعائية التي كان يقوم بها المثقفون العراقيون لتأييد فيصل ملكاً على عرش العراق قد استمرت واتخذت حيزاً واسعاً في الشارع العراقي طغت من خلاله على الاتجاه المناقض لفكرة تولي فيصل عرش العراق وولدت قناعات لدى أصحاب ذلك الاتجاه بأن فوز فيصل بات حقيقية واقعة.

فقد تراجع الكثير من أصحاب الاتجاه المضاد لترشيح فيصل عن مواقفهم وآمنوا برغبة الثوار والشعب والحكومة المحتلة، ومن هؤلاء المثقفين الذين تراجعوا عن اتجاههم المعارض لترشيح فيصل، سليمان فيضي[58] الذي تخلى عن مساندة صديقه طالب النقيب لأن "الثوار والشعب والحكومة المحتلة"

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

أجمعت على تأييد فيصل على حد تعبيره، كما سلك مثقفون آخرون الاتجاه نفسه في التراجع عن مهماتهم التي كلفوا بها لمعارضة فيصل[59].

كما اعتذر مزاحم الباجه جي للشيخ خزعل الذي كلفه بالدعاية له لعرش العراق، وكشف له عن الصعوبات التي يلاقيها وان مهمته أصبحت "عسيرة ومن اصعب الأمور، لا بل هي من المستحيلات"[60].

كما بادر محمد رضا الشبيبي في آواخر عام 1920 إلى إظهار موقفه في ترشيح فيصل لعرش العراق، في كتاب خطي قدمه إلى رجال ثورة العشرين عندما سافروا إلى الحجاز بعد انتهاء الثورة، ذكر فيه (أن العقلاء والمفكرين يتفاءلون خيراً، خصوصاً وأقول سمو الأمير فيصل وأصغي إلى أقوال المخلصين العاملين من أهل البلاد وخاصة أولئك الأبطال المجاهدين الذين اشتروا استقلال العراق بدمائهم وأموالهم)[61].

ومن المواقف المسجلة لدور الصحافة والمثقفين العراقيين في خضم الأحداث الوطنية، لاسيما ترشيح فيصل لعرش العراق، ان شاعر ثورة العشرين محمد مهدي البصير[62] قدم كتاباً خطياً في 16 تموز 1921 للأمير فيصل معلناً فيه مبايعته له وكان البصير من أشد المعجبين بشخصية فيصل، حتى انه نظم قصيدة فيه ونشرها بعنوان "فيصل في عالم الخيال" في عام 1919، أي قبل ترشيح فيصل لعرش العراق بمدة طويلة، قال فيها[63]:

ليحيا الأمير لنا فيصل شريف النجار كريم النسب

فالمثقفون الوطنيون الذين وقفوا في الجبهة المعادية للدولة العثمانية ثم وقفوا ضد الاحتلال البريطاني قد آمنوا بأن طريق "خذ وطالب"، والكفاح على مراحل وفي إطار زمني متدرج مدروس هو الطريق الأسلم ، كما أدركوا المقارنة بين قوة بريطانيا السياسية والعسكرية مع درجة تطور المجتمع العراقي آنذاك[64].

أما القسم الثاني من المثقفين العراقيين، فقد رحبوا بالتغيير الجديد الذي حل محل دولة الاتحاديين، كما ان رغبتهم في الحصول على المنافع المادية في العهد الجديد، والوصول إلى السلطة، ولدت لديهم القناعة الكافية بالرضا والاستسلام لما تريده بريطانيا، وكان ترشيح فيصل من جملة الارادات التي تريدها بريطانيا[65]، وعلى الرغم من كل التغييرات التي حدثت في العراق اندفع المثقفون العراقيون المؤيدون للنظام الملكي الجديد في المساهمة الفعالة في إظهار التأييد لفيصل والتخلي عمن يقف ضده أو ممن لا يرغب في ترشيحه على عرش العراق[66].

ومن هؤلاء المثقفين الذين رفضوا ان يتخلوا عن مناصرة فيصل والدعاية له، عبد الغفور البدري[67] صاحب جريدة "الاستقلال" البغدادية ومؤسسها فقد رفض عرضاً مالياً مغرياً قدمه له طالب النقيب وقيمته اثنا عشر ألف روبية مقابل عدم ذكر اسم فيصل في جريدته، إلا انه "رفض العرض بإباء واستمر على السير في جريدته وفق منهجها الوطني المعروف، وهي تدعو الناس إلى المطالبة بفيصل ولا ترضى عنه بديلاً"[68].

ومن المثقفين العراقيين الذين تحمسوا للدعوة لترشيح فيصل لعرش العراق، الصحفيان ابراهيم حلمي العمر وعبد اللطيف الفلاحي، فقد أصدرا جريدتي "لسان العرب"، و"الفلاح" قبيل وصوله إلى العراق ببضعة أيام وجعلا منهما منبراً لحملات التأييد الشعبية لفيصل من خلال المقالات التي نشراها في الجريدتين[69].

إضافة إلى ما سبق فقد اتخذت مواقف الفئة المثقفة العراقية المؤيدة لترشيح فيصل أسلوباً آخر في المساهمة لكسب التأييد العام لفيصل من خلال التجمعات الثقافية التي يدعون لعقدها. فقد دعا ناجي السويدي[70] ورفاقه إلى عقد اجتماع عام في بغداد، في 17 حزيران عام 1921، حضره ما يقارب من خمسمائة من العراقيين بمختلف انتماءاتهم الثقافية والفكرية والمهنية تمهيداً لاستقبال فيصل في العراق[71].

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

وحرصاً من المجتمعين على تطويق عملية ترشيح فيصل وسد منافذ مناوئيه وابعادهم عن طريقه، فقد اقترحوا ايقاف وزراء الحكومة المؤقتة عن العمل، واحلال مسؤولين بريطانيين محلهم في المدة التي يعرض فيها اسم فيصل للترشيح، ولا يستبعد ان يكون ذلك الأمر من اقتراح ومباركة سلطة الانتداب البريطاني في العراق[72].

لذا سارع معظم المثقفين العراقيين إلى إظهار تأييدهم لترشيح فيصل بمختلف الأساليب فبادروا إلى إعطائه مبايعتهم خطياً وشفهياً وإعلامياً عن طريق الصحف العراقية ومنهم في تلك المرحلة شكري الفضلي ومحمد باقر الشبيبي ومحمد ناجي القشطيني وابراهيم الباجه جي، كما انسحب موضوع المساندة والتأييد لفيصل على كافة الأصعدة والتيارات والأديان، فقد بادر إلى تأييد فيصل المثقف اليهودي الشاب المعروف أنور شاؤول، وبعث مكي الشربتي العضو السابق في جمعية العهد برقية تأييد لفيصل بتاريخ 25 تموز 1921[73].

يظهر من خلال مبادرات التأييد وتتابعها لترشيح فيصل من قبل الفئة المثقفة العراقية انها بدت قريبة العهد بموعد وصول فيصل إلى العراق، وهذا يعني ان المثقفين العرقيين قد لمسوا حقائق مؤكدة على فوز فيصل بعرش العراق وان مسألة ترشيحه باتت من المسلمات اليقينية، ففي 28 حزيران 1921، أعلن كاظم الدجيلي وهو صحفي، عن تأييده لفيصل مؤكداً فوزه بعرش العراق وأما الشاعر جميل صدقي الزهاوي فقد أعلن عن تأييده لفيصل بعد يومين من وصول الأخير إلى بغداد فسماه في 1 تموز 1921 الملك الأجل الأكبر مما يدل ان الزهاوي كان مدركاً فوز فيصل بالعرش. كما أعلن عبد الحسين الأزري صاحب "جريدة الروضة" في اليوم نفسه تأييده للأمير فيصل، وبعد مرور يوم واحد فقط أعلن الشاعر محمد باقر الحلي مبايعته له كما بايعه داود صليوا صاحب جريدة "صدى بابل"، وعبد الرزاق عدوه من "النخبة القانونية" الذي أعلن ان جميع الطبقات الاجتماعية والفئات المثقفة قد "رحبت بمقدمه"[74].

ومما سبق يتضح ان السياسة البريطانية قد أدت دوراً ملموساً ومؤثراً في ترشيح فيصل لعرش العراق ورتبت أمر قبوله لدى الفئات المثقفة العراقية بشكل خاص ولدى جميع العراقيين بصورة عامة، عبر أساليبها المتعددة في وسائل الاعلام والدعايات والترويج للبيت الهاشمي، ومن خلال الشخصيات العراقية التي رافقت فيصل في سوريا والحجاز. ومن ذلك انها أكدت في خطابها الاعلامي للعراقيين على إثارة العاطفة الدينية والقومية، لكسب التأييد الشعبي العراقي العام لترشيح الأمير فيصل، كونه من نسل النبي (ص) وأنه عربي أصيل من الحجاز مهد الرسالة المحمدية الإسلامية. فقبل مجيء فيصل إلى العراق بمدة قصيرة، نشر المندوب السامي البريطاني برسي كوكس بلاغاً إلى الشعب العراقي بتاريخ 5 تموز 1921، أشاد فيه بكل معاني التمجيد وكلمات الاطراء بالعائلة الهاشمية، وقد أعلن كوكس في ذلك البلاغ عن قدوم فيصل إلى العراق، وكان ذلك بمثابة اعتراف بريطاني صريح بتوليه العرش، وبعده بأيام أعلن مجلس الوزراء مبايعته لفيصل في 11 تموز 1921[75].

يظهر من خلال مبادرات التأييد وتتابعها لترشيح فيصل من قبل الفئة المثقفة العراقية انها بدت قريبة العهد بموعد وصول فيصل إلى العراق، وهذا يعني أن المثقفين العرقيين قد لمسوا حقائق مؤكدة على فوز فيصل بعرش العراق وأن مسألة ترشيحه باتت من المسلمات اليقينية، ففي 28 حزيران1921، أعلن كاظم الدجيلي وهو صحفي، عن تأييده لفيصل مؤكداً فوزه بعرش العراق وأما الشاعر جميل صدقي الزهاوي فقد أعلن عن تأييده لفيصل بعد يومين من وصول الأخير إلى بغداد فسماه في 1 تموز1921 "الملك الأجل الأكبر" مما يدل أن الزهاوي كان مدركاً فوز فيصل بالعرش. كما أعلن عبد الحسين الأزري صاحب (جريدة الروضة) في اليوم نفسه تأييده للأمير فيصل، وبعد مرور يوم واحد فقط أعلن الشاعر محمد باقر الحلي مبايعته له كما بايعه داود صليوا صاحب جريدة (صدى بابل)، وعبد الرزاق عدوه من (النخبة القانونية) الذي أعلن

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

ان جميع الطبقات الاجتماعية والفئات المثقفة قد (رحبت بمقدمه)[76].

وهكذا تتابعت مواقف الصحافة والمثقفين العراقيين بمختلف اتجاهاتهم الثقافية والفكرية، تأييداً لترشيح فيصل بن الحسين ملكاً على العراق، مما عكس النظرة المستقبلية لأولئك المثقفين وادراكهم للواقع الذي يسيرون في فلكه.

الخاتمة

ومن خلال البحث يمكن القول إن شخصية الملك فيصل أدت دوراً مهماً لان يتبوأ عرش العراق, فتاريخه النضالي الطويل في مقارعة الاحتلال العثماني للوطن العربي من مكة إلى دمشق وحيفا والعقبة وحتى الأستانة، وكذلك مشاركته الفعالة في المؤتمرات التي عقدت لمناقشة الأوضاع العربية إضافة إلى سمعة والده ونسبه الشريف, بوصفه من صلب السلالة الهاشمية ومن أمراء مكة.

ويمكن أن نضيف إلى ذلك سعة عقله ودبلوماسيته الفذة في التعامل مع البريطانيين خدمة لمصلحة العرب, فضلاً عن التقبل الشعبي والوفود العراقية التي راسلت أباه الشريف حسين والتي أصرت على أن يكون أحد انجاله ملكاً على العراق.

لقد اثبت الملك فيصل الذي سمي فيما بعد بـ"الملك فيصل الأول" أن يعمل جاهداً ومخلصاً على بناء العراق ووضع أسسه وأركانه كدولة عصرية, فصان استقلاله ووحد أراضيه وادخله عضواً في عصبة الأمم, وسن له دستوراً وعلماً وعملة وبنى له جيشاً ونظاماً متطوراً وأقام للعراق, علاقات وثيقة مع دول الجوار, ومع ذلك كان فيصل بن الحسين مهيأً بأي شكل من الأشكال لأن يكون ملكاً هاشمياً على العراق.

كما أسهمت الصحافة والفئة المثقفة العراقية في بلورة الظروف السياسية والفكرية والعرقية في العراق وهيئتها لصالح الأمير فيصل، فقد بذل بعض المثقفون جهوداً ملموسة ومؤثرة في كسب التأييد له سواء في الأوساط الثقافية أو بين عامة الشعب العراقي. كما بدأ الاتجاه المضاد لفيصل بالانحسار، واخذ أصحابه يخطون خطوات ايجابية نحو تأييد فيصل واعلان ولائهم له.

هوامش البحث

(1) الشيخ خزعل بن جابر الكعبي 1862 – 1925: من الشخصيات العربية البارزة في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، تولى إمارة عربستان أثر مقتل شقيقه مزعل في عام 1897، واستمر في حكم الإمارة حتى عام 1925 عندما اعتقله رضا شاه بخطة ماكرة. ينظر: انعام مهدي علي السلمان، حكم الشيخ خزعل في الأحواز 1897 – 1925، (بغداد: مطبعة دار الكندي، 1985)، ص15-19.

(2) عبد الرحمن النقيب: وهو عبد الرحمن بن علي بن سلمان القادري الكيلاني، ولد في بغداد عام 1854، وتعلم فيها، تولى نقابة الاشراف، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق وقيام ثورة العشرين تولى أول وزارة تشكلت في عهد الاحتلال، ثم عهد إليه بتأليف الوزارة الثانية والثالثة. عرف بعلاقاته الحسنة مع بريطانيا، وقد امتدحه البريطانيون جميعاً. توفي في بغداد عام 1927. ينظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج5، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1967)، ص156؛ عبد الرحمن البزاز، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط3، (بغداد: مطبعة العاني، 1967)، ص66. وللمزيد من التفاصيل. ينظر: رجاء حسين حسني الخطاب، عبدالرحمن النقيب رئيس الحكومة المؤقتة، حياته الخاصة وآراؤه السياسية وعلاقاته بمعاصريه، بغداد، 1984.

(3) سامي عبد مشعب الموسوي، موقف المثقفين من ترشيح الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق، "ملحق المدى"، ع 3516، الاحد 6 كانون الأول2015.

(4) حسين عيسى صباح الطائي، موقف المنتفق من أحداث عام 1920 في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا- جامعة الدول العربية، 2015، ص139؛ فيليب ويلارد، العراق دراسة في تطوره السياسي، تعريب: جعفر الخياط، (بيروت، 1949)، ص219.

(5) طرح اسم العمري لأول مرة في استفتاء عام 1919, الذي قام به البريطانيون, لكن العمري لم يحصل على التأييد الكافي من قبل التيارات السياسية المختلفة, فتراجع اسمه أمام قائمة المرشحين الآخرين, علما أن البعض اعتبره أليق المرشحين وأكثرهم كفاءة ووعياً بأمور السلطة

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

والحكم, لكن العمري فضل العمل في تركيا, حيث دخل معترك السياسة فيها وانخرط للعمل في عدة وزارات فيها كأحد الساسة الأتراك البارزين.

(6) ذنون يونس الطائي، أفندية الموصل وآرائهم حول العرش العراقي 1921، مجلة التربية والعلم، مج12، ع2، 2005، ص28.

(7) طالب النقيب: ولد طالب السيد رجب النقيب في عام 1871 في البصرة، وكان والده نقيباً لأشراف البصرة، ويتصل نسبه إلى السيد أحمد الرفاعي، نشأ السيد طالب النقيب في كنف والده واعمامه المتنفذين آنذاك، وتلقى دراسته الأولية في البصرة ثم أصبح موضع ثقة الدولة العثمانية فيما بعد، لذا سافر الى الاستانة في عام 1899 ونال الحظوة والتقدير هناك، وعين في عام 1901 متصرفاً للواء الاحساء في نجد، كانت له طموحات شخصية لتولي عرش العراق. وكان حليفاً للبريطانيين خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها، ولكن بسبب بعض الخلافات الشخصية وطموحاته الكبيرة قامت القوات البريطانية بنفيه إلى الهند في عام 1915، ومن ثم سمح له بالانتقال الى مصر في عام 1917، ولم يعد إلى العراق إلا في شباط 1920، وجند نفسه مرة أخرى لخدمة البريطانيين لذا جاهر بمعارضته لثورة العشرين كعربون مقبول يرضي به حلفائه البريطانيين. توفي في ميونخ عاصمة بافاريا في حزيران 1929 ونقل جثمانه إلى البصرة ودفن فيها بتاريخ 16 آب من العام نفسه. ينظر: خير الدين الزركلي، الاعلام، مج3، ط4، (بيروت، 1979)، ص218؛ صباح كريم رياح الفتلاوي وعبد العظيم عباس نصار، طالب النقيب وطموحاته لاعتلاء عرش العراق، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع25، 2012، ص134-154.

(8) حول ترشيح طالب النقيب لعرش العراق. ينظر: سليمان فيضي، مذكرات سليمان فيضي، تحقيق باسل سليمان فيضي، ط3، (لندن، 1998)، ص297.

(9) يذكر انه رشح نفسه كرئيس للجمهورية العراق بتأثير من فيلبي. ينظر: أنيس صايغ، الهاشميون والثورة العراقية الكبرى، (بيروت: دار الطليعة، 1966)، ص206.

بينما اعتقد البعض بأن بريطانيا هي من جندت النقيب للدعوة إلى النظام الجمهوري. ينظر: حسن الاسدي، ثورة الإنكليز، (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1975)، ص159.

(10) الأمير فيصل: ولد في مدينة الطائف في 20 أيار 1883، ورحل مع والده إلى الاستانة في عام 1894 ودرس هناك، واثناء قيام ثورة الحجاز في عام 1916 تولى قيادة الجيش الشمالي، وحارب إلى جانب البريطانيين بقيادة الجنرال اللنبي، وفي أول تشرين الأول 1918 دخل دمشق على رأس الجيش العربي. سافر إلى باريس في 22 تشرين الثاني 1918 لتمثيل والده في مؤتمر السلام، وقد نادى به المؤتمر السوري ملكاً على سوريا في 8 آذار 1920 لكن خلعه الفرنسيون بعد دخول دمشق في 25 تموز من العام نفسه. أصبح ملكاً على العراق في عام 1921. توفي في عام 1933. ينظر: خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ص165-166؛ مير بصري، اعلام الوطنية والقومية العربية، (لندن: دار الحكمة، 1999)، ص7.

(11) الشريف حسين بن علي: هو الحسين بن علي باشا، ولد في الاستانة عام 1854 وكان أبوه منفياً هناك، ثم انتقل إلى مكة وعمره 13 عاماً، وفي عام 1892 انتقل إلى الاستانة مرة أخرى برفقه أبنائه علي وعبد الله وفيصل، عين عضواً في مجلس شورى الدولة برتبة وزير، وعين بعد الانقلاب الدستوري في عام 1908 شريفاً في مكة، اشتهر بمراسلاته مع بريطانيا التي عرفت بمراسلات حسين – مكماهون خلال الحرب العالمية الأولى، قاد الثورة العربية الكبرى في حزيران 1916، وأعلن عن نفسه ملكاً على الحجاز ثم خليفة للمسلمين في عام 1924، وبعد سيطرت الوهابيين على مملكته نفته بريطانيا إلى جزيرة قبرص في عام 1925. توفي في عمان بتاريخ 4 حزيران 1931 ودفن في القدس. ينظر: مير بصري، المصدر نفسه، ص139-141.

(12) عبد الله بن الحسين: وهو ثاني انجال الشريف حسين بن علي، ولد في الحجاز عام 1880 ونشأ فيها، وشارك مع والده في ثورة 1916، تولى إمارة شرق الأردن بعد الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام، وكان قد رشح لعرش العراق من قبل بعض الشخصيات العراقية. توفي في عام 1942 ودفن في القدس. ينظر: خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ج4، ص82؛ موسوعة التاريخ العربي والإسلامي، (بيروت: دار الفكر العربي، 1999)، ص256.

(13) ذنون يونس الطائي، المصدر السابق، ص28.

(14) سعد سوسه، سياسة بريطانيا تجاه موقف المؤسسة الدينية من تتويج فيصل ملكاً على العراق، الحوار المتمدن، ع 6788، في 14 كانون الثاني 2021.

(15) محمد عبدالرحمن عريف، الصحفيون والمثقفون والشعراء وصور من دعوتهم ملك للعراق عقب ثورة العشرين، صحيفة رأي اليوم بتاريخ 21 أيار 2021.

(16) عكاب يوسف الركابي، الصراع على عرش العراق 1921..عندما عارض حكمت سليمان اختيار فيصل لعرش العراق، "ذاكرة عراقية"، 14 تموز 2019.

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

(17) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(18) كما توجد إشارة الى ذلك اللقاء في: لورنس، أعمدة الحكمة السبعة، ط2، تعريب: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، (بيروت، 1965)، ص34.

(19) للتفاصيل أكثر. يراجع: عبدالرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، بيروت ،2013، ص104.

(20) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(21) ذنون يونس الطائي، المصدر السابق، ص28.

وهناك إشارات إلى أن المرشح التركي الأمير برهان الدين والذي دعت إلى تأييده المفاصل المؤيدة للتوجه العثماني وكذلك الداعون لبقاء السلطة العثمانية في العراق , وهم على الأغلب من بقايا منطقة الدولة العثمانية في الموصل وكركوك وبغداد, وكان هؤلاء جميعاً يطلق عليهم تسمية (كليورلر) وهي كلمة تركية معناها: (عائدون) وهذه التسمية جاءت تفاؤلاً بعودة الحكم العثماني من جديد إلى العراق بعد طرد البريطانيين المحتلين منه.

(22) عبد الرحمن البزاز، المصدر السابق، ص121-126؛ عكاب يوسف الركابي وأحمد ناجي الغريري، معروف الرصافي حياته وآراؤه السياسية 1875 – 1945، (بغداد: منشورات المجمع العلمي العراقي، 2011)، ص103.

(23) للاطلاع يراجع: عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق1914-1945، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل – كلية التربية، 2002، ص260 وما بعدها.

(24) وهناك من اعتقد بأنَّ فكرة الجمهورية قد رسخت في اذهان بعض رجالات الثورة عند صدور مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسن الأربعة عشر في 8 تشرين الثاني 1918، التي أكدت على تحقيق السيادة الشعبية، وتحت تأثير تلك العوامل تبنى بعض مثقفي العراق فكرة "الأصل الشعبي للسلطة السياسية" ولعل البعض منهم عبرَّ عن تلك الفكرة بطريقته الخاصة فظهر من بين تلك الآراء "فكرة الجمهورية"، وذلك لأن تلك الفكرة تصب في مجرى الأصل الشعبي للسلطة، باعتبار أن رئيس الجمهورية يستمد سلطته من الشعب مباشرةً. ينظر: نديم عيسى، الفكر السياسي لثورة العشرين، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1992)، ص79-81؛ حسين جميل، بداية فكرة الجمهورية في العراق، مقال في مجلة الهلال "القاهرة"، ع6، حزيران 1965.

(25) عن فكرة الجمهورية ومعارضتها من قبل رجال الحركة الوطنية. ينظر: نديم عيسى الجابري، فكرة الجمهورية في العراق، (بغداد: مؤسسة الفضيلة للدراسات والنشر، 2013)، ص 37-38؛ أوراق ناجي شوكت رسائل ووثائق، تقديم وتعليق محمد أنيس ومحمد حسين الزبيري، (بغداد: 1977)، ص13. وذكرت المس بيل كذلك أن البعض أعرب عن تأسيس جمهورية، لكن الفكرة لم تكن تروق المسلمين آنذاك. أنظر: المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب- كتاب يبحث عن العراق في عهد الاحتلال البريطاني بين سنتي 1914 و 1920، تعريب جعفر الخياط، (بيروت: د. ن، 1971)، ص385.

(26) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر، ج2، (بيروت: دار المنتدى للنشر، 1990)، ص258.

(27) إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 – 1933، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، 2014، ص106.

(28) مصطفى عبد القادر النجار، التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية 1897 – 1925، (القاهرة: دار المعارف بمصر، 1971)، ص321.

(29) كان الشيخ شعلان أبو الجون من ضمن وفد عشائر السماوة والرميثة الذي زار الملك فيصل في 14 تموز 1921. أنظر: علي ابراهيم محمد مصطفى ال مصطفى الظفيري، السماوة 1921- 1945، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2010، ص71.

(30) لمعلومات أكثر عن هذا الموضوع. يراجع: عكاب يوسف الركابي، الموقف الدولي وقضايا عراقية ملتهبة، (بيروت: العارف للمطبوعات، 2018، ص22 وما بعدها.

(31) للتفاصيل أكثر. ينظر: امجد سعد شلال المحاويلي، محمد حسين النائيني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2006، ص17؛ جريدة العراق، الملحق المسائي، ع13، 7 تموز 1921.

(32) السيد محمد الصدر: ولد في بغداد عام 1882، وتتلمذ على أبيه ثم رحل إلى النجف الأشرف عام 1898، ودرس هناك على كبار العلماء، ثم عاد إلى الكاظمية في عام 1906 وأنصرف إلى العمل السياسي والدعوة لتحرير العراق، شارك في ثورة العشرين، أصبح رئيساً للوزراء في عام 1948، ومن ثم رئيساً لمجلس الأعيان في عام 1952. توفي في عام 1956. ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج1، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 1995)، ص192.

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

(33) يوسف السويدي: ولد في عام 1854 في بغداد، ودرس مقدمات العلوم وحصل على العلوم العقلية والنقلية والأدب، وقد انتخب في عام 1879 عضواً مجلس بلدية الكرخ، ثم قاضياً في الوية العراق المختلفة، اختير في 16 تموز 1925 كأول رئيس لمجلس الأعيان. توفي في بغداد بتاريخ 28 آب عام 1929. ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص123 – 128.

(34) عبد الحليم الرهيمي، تاريخ الحركة الإسلامية في العراق الجذور الفكرية والواقع التاريخي 1900 – 1924، (بيروت، 1985)، ص242؛ إخلاص لفته حريز الكعبي، المصدر السابق، ص108.

(35) للاطلاع على الفتوى. ينظر: محمد مهدي كبة، مذكراتي في صميم الأحداث 1918 – 1958، (بيروت: منشورات دار الطليعة، 1965)، ص24؛ عبد الرحيم الرهيمي، المصدر السابق، ص324-325.

(36) راجع على سبيل المثال: مذكرات الامام المجاهد محمد الخالصي بطل الاسلام، وثائق احداث العراق في حركة الجهاد والثورة 1914- 1925، بأشراف الشيخ هاشم الدباغ، طهران، 2007، ص187-188.

(37) عقد هذا المؤتمر في 12 آذار 1921 برئاسة ونستون تشرشل فضلاً عن بقية الشخصيات البريطانية، وقد تألف الوفد العراقي من جعفر العسكري وساسون حسقيل. للمزيد من التفاصيل. ينظر: فؤاد طارق العميدي، علاقات العراق مع بريطانيا وفرنسا في عهد الملك غازي 1933 – 1939، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية – كلية التربية، 2005، ص20 وما بعدها؛ خيري العمري، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، (القاهرة، 1969)، ص64. وللمزيد من التفاصيل. يراجع: رجاء حسين الخطاب، مؤتمر القاهرة وتأثيره على الوضع السياسي في العراق، (بغداد، 2001).

(38) جعفر العسكري: ولد في بغداد عام 1885، وأكمل دراسته فيها، ثم سافر إلى استنبول في عام 1901 ودخل الكلية الحربية في عام 1904 وعين في الجيش التركي السادس في بغداد، وبعدها أصبح معلماً في مدرسة الضباط في بغداد عام 1906. عين كأول وزير دفاع عراقي في الحكومة التي شكلها عبد الرحمن النقيب. عارض انقلاب بكر صدقي في عام 1936. ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص42.

(39) ساسون حسقيل: ولد في بغداد عام 1860 وينتمي إلى اسرة يهودية بغدادية قديمة، انتخب في عام 1908 نائباً عن بغداد في مجلس المبعوثان العثماني، كما عين أول وزير للمالية بعد تأسيس المملكة العراقية لمدة خمس دورات لغاية عام 1925، وفي عام 1932 سافر إلى أوربا للاستشفاء وتوفي في باريس بتاريخ 31 آب 1932. ينظر: مير بصري، المصدر السابق، ص87-98.

(40) صباح كريم رياح الفتلاوي وعبد العظيم عباس نصار، المصدر السابق، ص149.

(41) المس بيل: ولدت في عام 1868 في بريطانيا، عملت كموظفة في المخابرات البريطانية، وشغلت منصب السكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطانية في بغداد، واشتهرت برفع التقارير إلى حكومة الهند بصورة مستمرة تناولت فيها أحوال العراق خلال مرحلة الاحتلال البريطاني، توفيت في بغداد ودفنت فيها عام 1926. ينظر: محمد يوسف القريشي، المس بيل واثرها بالسياسة العراقية، (بغداد: مكتبة اليقظة، 2003)، ص38.

(42) أنظر مقالة: مالكوم، عضو الجمعية السياسية الخارجية الأمريكية، في جريدة نداء الشعب، ع306، 17 تشرين الثاني 1930.

(43) هو توماس ادوارد لورانس 1888-1935: مغامر وجندي وباحث بريطاني، انضم إلى بعثة بريطانية للتنقيب عن الاثار في العراق عام 1911 وتعلم اللغة العربية، وعند اعلان الحرب العالمية الأولى، التحق بقسم المخابرات البريطانية بمصر، وانضم في عام 1916 إلى القوات العربية في ثورة الشريف حسين بن علي. للمزيد ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، (القاهرة: د. ت)، ص1574؛ عبد المنعم مصطفى، لورانس قصة حياته، (د. ت.، لا. م)، ص17 وما بعدها.

(44) مالكوم، عضو الجمعية السياسية الخارجية الأمريكية، في جريدة نداء الشعب، ع306، 17 تشرين الثاني 1930.

(45) ونستون تشرشل 1874-1965: سياسي بريطاني تقلد العديد من المناصب العسكرية، وعين وزيراً للتجارة للمدة 1908-1910، وبعدها وزيراً للداخلية عام 1911، ثم وزيراً للبحرية عام 1913، ثم وزيراً للمستعمرات في عام 1921، وبعدها اصبح رئيساً للوزراء 1940 – 1945. للمزيد من التفاصيل. ينظر: محمد يوسف إبراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام 1945، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب، 2005.

(46) للاطلاع أكثر عن ترشيح فيصل لحكم العراق. يمكن الرجوع إلى: عبد الرزاق الحسني، قصة تنصيب فيصل ملكاً على عرش العراق، مجلة أفاق عربية، بغداد، ع4، نيسان 1986، ص45-46.

(47) رجاء حسين الخطاب، مؤتمر القاهرة وتأثيره...، ص66.

(48) المصدر نفسه.

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

(49) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(50) المصدر نفسه.

(51) وهم من الشخصيات الوطنية التي أسهمت في تحقيق الوحدة الألمانية والإيطالية في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

(52) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(53) عكاب يوسف الركابي، المصدر السابق.

(54) ويذكر أن صاحب المقال نشره باسم مستعار (عراقي مفكر)، وهو الشاعر العراقي معروف الرصافي. ينظر: عكاب يوسف الركابي واحمد ناجي الغريري، المصدر السابق، 103.

(55) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(56) المصدر نفسه.

(57) المصدر نفسه.

(58) ولد في عام 1885 في الموصل، واكمل دراسته في مسقط رأسه ودخل المدرسة العسكرية كما درس المحاماة فيما بعد، اصدر جريدة اليقظة في عام 1909 وهي أول صحيفة أهلية تصدر في البصرة، ثم انتخب نائباً عن البصرة عام 1914، مارس المحاماة فيما بعد في البصرة والمحمرة، ثم عين في محكمة الاستئناف ببغداد، كما عارض المعاهدة العراقية – البريطانية عام 1930. توفي في مدينة البصرة عام 1951. ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص89.

(59) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(60) المصدر نفسه.

(61) محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

(62) محمد مهدي البصير: ولد في عام 1896 في محلة الطاق بالحلة القديمة في العراق، من أسرة احترفت خطابة المنبر الحسيني، ونشأ نشأة دينية في الكتاتيب وبيوت الاسر، فقد بصره وهو في الخامسة والعشرين من عمره لأصابته بالجدري، رحل للدراسة في مصر عام 1932 وتعلم فيها اللغة الفرنسية ثم سافر إلى باريس وحصل على الدكتوراه عام 1937، وبعدها عاد إلى العراق وعين مدرساً في دار المعلمين العالية حتى وفاته في عام 1974. ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص196؛ سعيد الغانمي، محمد مهدي البصير من الشفاهية إلى النقد التاريخي، مجلة عيون، ع7، 1 تموز 1999، ص37-53.

(63) محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

(64) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(65) فقد اشارت المس بيل في أكثر من مناسبة في كتاباتها أنها كانت ميالة لتولي فيصل لحكم العراق.

(66) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(67) عبد الغفور البدري (1890-1947): ضابط عسكري، وصحفي واعلامي وسياسي عراقي بارز، أصدر عدة صحف محلية، وهو من رواد الصحافة الوطنية في العراق، ولد في بغداد عام 1890 من أسرة عربية ذات نسب علوي أصلها من مدينة سامراء. توفي في بغداد عام 1947.

(68) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق؛ محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

(69) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(70) ناجي السويدي 1882 - 1942: هو إبراهيم ناجي بن يوسف السويدي، رئيس مجلس الأعيان، ولد ببغداد في 22 آذار 1882، ودرس في مدرستها الإعدادية، وأخذ العلوم العربية عن محمود شكري الألوسي وغلام رسول المولوي، ثم شد الرحال إلى إستانبول، ودرس في كلية الحقوق التي تخرج منها في عام 1905، وعين مدعيا عاماً لمحكمة اليمن في عام 1906، ومن ثم رئيساً لمحكمة التجارة في البصرة عام 1908، وبعدها حاكم استئناف في بغداد عام 1910 والموصل 1911، كما شغل منصب قائممقام الكاظمية ثم النجف 1912، فالهندية 1913. انتدب في عام 1918 للتفتيش في ولايات الشام وحلب وبيروت، ثم معاوناً للحاكم العسكري في حلب 1919، وبعدها عاد الى بغداد في عام 1921، فعين وزيراً للمالية في الوزارة النقيبية الثانية 1921-1922. تقلد العديد من المناصب الوزارية، كما انتخب عضواً في المجلس التأسيسي عن لواء بغداد 1924، وبعدها نائباً في مجلس النواب عام 1925-1927، 1928-1930، ووزيراً للعدلية 1925-1926، كما تولى وزارة الداخلية في عام 1929، أسس حزب الأمة وتولى رئاسته في عام 1924، ثم انتمى الى حزب التقدم، وبعدها حزب الاخاء، وشغل العديد من المناصب بعدها، وصفته المس بيل بأنه "مراوغ كالسمكة، لكنه ذكي". توفي في عام 1942. ينظر: مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، ج1، (لندن، دار الحكمة، 2005)، ص133-137.

(71) محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

(72) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(73) محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

(74) سامي عبد مشعب الموسوي، المصدر السابق.

(75) المصدر نفسه.

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

(76) محمد عبدالرحمن عريف، المصدر السابق.

المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل والاطاريح

1- إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 – 1933، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، 2014.

2- امجد سعد شلال المحاويلي، محمد حسين النائيني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2006.

3- حسين عيسى صباح الطائي، موقف المنتفق من أحداث عام 1920 في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا- جامعة الدول العربية، 2015.

4- علي ابراهيم محمد مصطفى ال مصطفى الظفيري، السماوة 1921- 1945، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2010.

5- عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق1914-1945، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل – كلية التربية، 2002.

6- فؤاد طارق العميدي، علاقات العراق مع بريطانيا وفرنسا في عهد الملك غازي 1933 – 1939، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية – كلية التربية، 2005.

7- محمد يوسف إبراهيم القريشي، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام 1945، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب، 2005.

ثانياً: الكتب العربية والمعربة

1- انعام مهدي علي السلمان، حكم الشيخ خزعل في الأحواز 1897 – 1925، (بغداد: مطبعة دار الكندي، 1985).

2- أنيس صايغ، الهاشميون والثورة العراقية الكبرى، (بيروت: دار الطليعة، 1966).

3- أوراق ناجي شوكت رسائل ووثائق، تقديم وتعليق محمد أنيس ومحمد حسين الزبيري، (بغداد: 1977).

4- حسن الاسدي، ثورة الإنكليز، (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1975).

5- حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر، ج2، (بيروت: دار المنتدى للنشر، 1990).

6- خيري العمري، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، (القاهرة، 1969).

7- رجاء حسين الخطاب، مؤتمر القاهرة وتأثيره على الوضع السياسي في العراق، (بغداد، 2001).

8- رجاء حسين حسني الخطاب، عبدالرحمن النقيب رئيس الحكومة المؤقتة ، حياته الخاصة واراوءه السياسية وعلاقاته بمعاصريه، بغداد، 1984.

9- سليمان فيضي، مذكرات سليمان فيضي، تحقيق باسل سليمان فيضي، ط3، (لندن، 1998

10- عبد الحليم الرهيمي، تاريخ الحركة الإسلامية في العراق الجذور الفكرية والواقع التاريخي 1900 – 1924، بيروت، 1985.

11- عبد الرحمن البزاز، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط3، (بغداد: مطبعة العاني، 1967).

12- عبدالرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، بيروت، 2013.

13- عكاب يوسف الركابي وأحمد ناجي الغريري، معروف الرصافي حياته وآراؤه السياسية 1875 – 1945، (بغداد: منشورات المجمع العلمي العراقي، 2011.

14- عكاب يوسف الركابي، الموقف الدولي وقضايا عراقية ملتهبة، (بيروت: العارف للمطبوعات، 2018.

15- فيليب ويلارد، العراق دراسة في تطوره السياسي، تعريب: جعفر الخياط، (بيروت، 1949)

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

16- لورنس، أعمدة الحكمة السبعة، ط2، تعريب: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، (بيروت، 1965).

17- محمد مهدي كبة، مذكراتي في صميم الأحداث 1918 – 1958، (بيروت: منشورات دار الطليعة، 1965).

18- محمد يوسف القريشي، المس بيل واثرها بالسياسة العراقية، (بغداد: مكتبة اليقظة، 2003).

19- المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب- كتاب يبحث عن العراق في عهد الاحتلال البريطاني بين سنتي 1914 و 1920، تعريب جعفر الخياط، (بيروت: د. ن، 1971).

20- مصطفى عبد القادر النجار، التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية 1897 – 1925، (القاهرة: دار المعارف بمصر، 1971).

21- مير بصري، اعلام الوطنية والقومية العربية، (لندن: دار الحكمة، 1999).

22- .....، أعلام السياسة في العراق الحديث، ج1، (لندن، دار الحكمة، 2005).

23- نديم عيسى الجابري، فكرة الجمهورية في العراق، (بغداد: مؤسسة الفضيلة للدراسات والنشر، 2013.

24- نديم عيسى، الفكر السياسي لثورة العشرين، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1992).

ثالثاً: الصحف والمجلات

1- جريدة العراق، الملحق المسائي، ع13، 7 تموز 1921.

2- حسين جميل، بداية فكرة الجمهورية في العراق، مقال في مجلة الهلال "القاهرة"، ع6، حزيران 1965.

3- ذنون يونس الطائي، أفندية الموصل وآرائهم حول العرش العراقي 1921، مجلة التربية والعلم، مج12، ع2، 2005.

4- سامي عبد مشعب الموسوي، موقف المثقفين من ترشيح الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق، "ملحق المدى"، ع 3516، الاحد 6 كانون الأول2015.

5- سعد سوسه، سياسة بريطانيا تجاه موقف المؤسسة الدينية من تتويج فيصل ملكاً على العراق، الحوار المتمدن، ع 6788، في 14 كانون الثاني 2021.

6- سعيد الغانمي، محمد مهدي البصير من الشفاهية إلى النقد التاريخي، مجلة عيون، ع7، 1 تموز 1999.

7- صباح كريم رياح الفتلاوي وعبد العظيم عباس نصار، طالب النقيب وطموحاته لاعتلاء عرش العراق، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع25، 2012

8- عبد الرزاق الحسني، قصة تنصيب فيصل ملكاً على عرش العراق، مجلة أفاق عربية، بغداد، ع4، نيسان 1986.

9- عكاب يوسف الركابي، الصراع على عرش العراق 1921..عندما عارض حكمت سليمان اختيار فيصل لعرش العراق، "ذاكرة عراقية"، 14 تموز 2019

10- مالكوم، عضو الجمعية السياسية الخارجية الأمريكية، مقال في جريدة نداء الشعب، ع306، 17 تشرين الثاني 1930.

11- محمد عبدالرحمن عريف، الصحفيون والمثقفون والشعراء وصور من دعوتهم ملك للعراق عقب ثورة العشرين، صحيفة رأي اليوم بتاريخ 21 أيار 2021.

رابعاً: الموسوعات

1. حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج1، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 1995).

1- خير الدين الزركلي، الاعلام، مج3، ط4، (بيروت، 1979).

2- موسوعة التاريخ العربي والإسلامي، (بيروت: دار الفكر العربي، 1999).

3- الموسوعة العربية الميسرة، (القاهرة: د. ت)

Candidates for the Throne of Iraq: Between British Rejection and National Will

Abstracts

The research discusses the opinions and ideas that took place between Britain and the Iraqi

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119

personalities about who would ascend the throne of Iraq, whether he was from Iraq or from outside, and those discussions that ranged between support and lack thereof were suitable for presenting free ideas smoothly, and they undoubtedly represented the views and views of those persons, where Their political perceptions aimed at building the political future of Iraq, and the nature of intellectual consciousness in Iraq at the time.

After the British occupiers were able to extend their full influence over Iraq, especially after the withdrawal of the Ottoman forces from it, the political arena in Iraq became empty, as the political vacuum that Iraq witnessed due to the loss of the Ottoman Empire in the First World War and its withdrawal from Iraq had serious repercussions on those The areas that split from the Ottoman Empire, so some of the political and social parties began to restless and move to take their role in drawing the history of Iraq and showing the nature of its relationship with Britain according to its outlook and political orientation, as more than one approach and more than one path emerged on the scene regarding who would assume the throne of Iraq.

DOI:10.52113/uj05/022-15/103-119